وأمّا مَأْلُك فإنه أراد : مَأْلُكة فحذف الهاء ضرورة كما حذفها الآخر من قوله : .

(إنا بنو عمكم لا أن نباعلكم ... ولا نصالحكم إلا على ناح) .

أراد : ناحية . وكذلك قول الآخر : .

(ليوم رَوْع أو فَعَال مَكْرُم ...) .

أراد : مكرمة وقول الآخر : .

(بُثَين الزمي لا إنّ لا إن لزمتِه ... على كثرة الواشين أيّ ُ مَعُون) .

أراد : أيّ معونة فحذف التاء . وقد كثر حذفها في غير هذا .

وأما أَصِري فإن أبا العباس استدركها . (وقال) : وقد جاءت أيضا إصْبُع . وحدّثنا أبو عليّ قال : قال إبراهيم الحربيّ : في إصبع وأنملة جميع ما يقول الناس . ووجدت بخطّ أبي عليّ : قال الفرّاء : لا يلتفت إلى ما رواه البصريون من قولهم : إصْبعُ فإنا بحثنا عنها فلم نجدها . وقد حكيت أيضا : زئبر وضئبل وخرْفُع وجميع ذلك شاذّ لا يلتفت إلى مثله لضعفه في القياس وقلّته في الاستعمال . ووجه ضعف قياسه خروجك من كسر إلى ضمّ بناء لازما وليس بينهما إلا الساكن . ونحو منه ما رويناه عن قطرب من (قول بعضهم) في الأمر : اِقتُل اِعبُد . ونحو منه في الشذوذ عن الاستعمال قول بعضهم : إزِلْزِل وهي كلمة تقال عند الزلزلة